نموذج للإجابة على أسئلة امتحان مادّة: قضايا نقديّة

*ج1/لم تكن ما بعد الحداثة تطويرا للحداثة على الإطلاق ولا تجديدا لها؛ إنّما هي نقيضها الّذي يدعو إلى وأدها والخلاص من آثارها الفاسدة؛ ما بعد الحداثة ثورة ضدّ العقل _(الّذي دعت له الحداثة للتخلّص من سيطرة الكنيسة الّتي أدّت بالغربيّن إلى عصور الظّلام)_ والعلم الّلذين خيّبا آمال الغربيّن في الانتصار على الطّبيعة وإنهاء الاستغلال والسّيطرة ونقل البشريّة إلى الجنّة الموعودة.

كما أنّ تيار ما بعد الحداثة أكّد على ضعف الإنسان وعدم تمكّنه من التّحكم في الطّبيعة وأقرّ بانهيار الإيمان بقدرة الإنسان على حلّ المشاكل الاجتماعيّة، السّياسيّة، الطّبيعية...

والأمر الخطير أنّ تيّار ما بعد الحداثة وصل إلى أنّ العقل ليس مصدرا موثوقا به للمعرفة، وهو نفسه جزء من مشروع الهيمنة، وأنّ الحقيقة المطلقة لا يمكن التوصّل إليها، لأنّ لكلّ فرد حقيقة تخصّه.

*ج2/الحلّ الّذي اقترحه عمر عيلان للخروج من إشكاليّة المصطلح النّقدي يكمن في: " أنّ البحث العلميّ في المصطلح النّقدي العربي بحاجة لعمليّة مسح شاملة للمصطلحات وجدولتها ودراسة منطلقاتها وأبعادها المعرفيّة الحقيقيّة وتخليص الخطاب النّقدي العربيّ من النّحت المفرد، والتّعريب الشّخصي والتّرجمة الذّاتية للمصطلح".

*ج3/ للعمليّة النّقدية مرتكزات ثلاثة وهي النظريّة والمنهج والمصطلح؛ تمثّل هذه العناصر منظومة متكاملة تبدأ من الإطار الشّامل (النظريّة) وتنتهي إلى التقنيّة المتداولة الّتي يستعملها أصحاب المنهج في ممارساتهم العمليّة...والتّحولات الّتي تحدث في أيّة نظريّة تؤدّي إلى تعديل في المنهج والمصطلح.

*ج4/ ربط " سعيد يقطين بين التّجريب والتّجاوز؛ لأنّ التّجريب في نظره هو الإفراط في التّجاوز، هذا التّجاوز الّذي من شأنه أن ينأى بالرّواية أو الشّعر الحديث عن نمطيّتهما التّقليدية في سبيل تحقيق فعاليّتهما وتأثيرهما على المتلقّي.

*ج5/ ارتبط الانزياح عند الجاحظ بالبيان؛ إذ قسّم الجاحظ اللّغة في كتابه البيان والتّبيين إلى مستويين، الأوّل هو المستوى العادي في الاستعمال ويقترن بطبقة العامّة، وغرضه إفهام الحاجة. أمّا المستوى الثّاني فهو فنيّ يوظّف في الاستعمال الخاص وغرضه البيان البليغ، ويتميّز هذا المستوى بمبدأ اختيار اللّفظ وينفرد بالجودة في التماس الألفاظ وتخيّرها.

*ج6/ لا لم يوفّق "مرتاض" في استبدال مصطلح التّناص بمصطلح التّكاتب والمقارءة؛ لأنّ مصطلح التّكاتب قاصر ولا يشمل النصّ بكلّ أبعاده وحدوده، المكتوب يشكّل جزءا من تمثّلات النصّ، فقد يكون النصّ مسموعا ومنظورا أيضا.

المقارءة كذلك مصطلح ناقص لا يشمل مفهوم التّناص لأنّ المقارءة تقتضي تداخل ومشاركة مقروء الكاتب مع مكتوبه، وفي الحقيقة ليست القراءة فقط هي الّتي تتداخل مع نصّ الكاتب، فالمسموع والمنظور كذلك هي أجزاء من ثقافة الكاتب الّتي يمكن أن تتناص مع نصوصه وتظهر بشكل أو بآخر، وبذلك فمصطلح المقارءة جزء من كلّ.

ملاحظة: يجيب الطّالب على أربعة أسئلة، كلّ سؤال ينقّط على 4,5، تبقى 2 على وضوح الخط ونظافة وتنظيم ورقة الامتحان.